أردوغان يتهم السعودية بارتكاب مذبحة ويتساءل: أين عدالتكم؟



قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن الرياض لم تصدر أي صوت، أو أي موقف بخصوص جريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي، حول الموظفين الذين أرسلتهم لإسطنبول. وأضاف أردوغان، أن "السعوديين قالوا لنا سنقوم بما يلزم لا تقلقوا".

وأوضح أنه على اعتبار أن الرياض أرسلت 15 شخصاً للقيام بتلك المذبحة، إلا أن التحقيقات أظهرت ارتفاعهم إلى 22 شخصاً. ووجه أردوغان تساؤلاً حول العدالة السعودية في قضية خاشقجي، قائلاً: "أين عدالتكم؟". وفي نوفمبر الماضي، اتّهم المدعي العام 11 شخصاً بعملية القتل، من دون أن يسميهم، مطالباً بالإعدام لخمسة منهم، وبسجن الآخرين.

واتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان السعودية بارتكاب مذبحة من خلال إرسال 11 مسؤولاً إلى تركيا، ثم كشفت التحقيقات أن العدد هو 25 شخصاً، وذلك على خلفية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده بإسطنبول في الثاني من أكتوبر الماضي.

وقال أردوغان في كلمة له خلال فعالية رمضانية بإسطنبول إنه لم يصدر بعد أي صوت أو موقف من الرياض تجاه الموظفين الذين أرسلتهم السعودية إلى إسطنبول لتنفيذ جريمة قتل خاشقجي.

ووجه أردوغان تساؤلاً للسلطات السعودية بشأن العدالة في قضية خاشقجي، قائلاً: "أين عدالتكم؟"، مشيراً إلى أن السعوديين طمأنوا السلطات التركية، وتعهدوا لها بالقيام بما يلزم "قالوا لنا سنقوم بما يلزم لا تقلقوا".

ووجه انتقاداً للغرب قائلاً إن دوله فشلت في امتحان الصدق في قضية اغتيال خاشقجي، وإنها دائماً ترجح مصالحها على القيم الإنسانية، وخياراتها تتجه دائماً نحو النفط والدولار.

وتعليقاً على العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، قال إن إسرائيل تستمد قوتها من صمت المجتمع الدولي ووصل بها الحد لقصف وسائل إعلام وهيئات إغاثة، واستهدفت وكالة الأناضول لأنها لا تريد لأحد أن يطلع العالم على حقيقة أفعالها.

وفي موضوع الجدل المتواصل بشأن إعادة الانتخابات المحلية في إسطنبول، قال أردوغان "لم نسمع صوت أحد عندما ألغيت الانتخابات الرئاسية النمساوية بعد عامين على إجرائها، لكن مجرد اعتراضنا (على نتائج الانتخابات المحلية في إسطنبول) أزعج الغرب".